كلمة ملكية
بمناسبة الذكرى السادسة عشرة
لتأسيس القوات المسلحة الملكية

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

أيها الضباط وضباط الصف ورجال الدرك والجنود

في هذا اليوم الذي نحتفل فيه بالذكرى السادسة عشرة لتأسيس القوات المسلحة الملكية يعود بنا الفكر في تأثر وامتنان الى مؤسسها أبينا المنعم صاحب الجلالة الملك محمد الخامس قدس الله روحه، فنتذكر يوم تسلمنا ونحن ولي العهد من يديه الكريمتين علم القوات المسلحة الملكية، ونغتنم هذه الفرصة لنجدد لكم ثقتنا.

لقد أظهرتم في كل مناسبة الطاعة والاستعداد والاخلاص وروح التضحية، فالقوات المسلحة الملكية جد متشبثة بالمؤسسات المغربية، ولهذا أبينا إلا أن تساهم علاوة على مهمتها الطبيعية وبقسط وافر في المجهود الوطني المبذول في ميدان التطور الاقتصادي والاجتماعي، إن جيشنا يعطي الدليل الساطع على أنه من الشعب وإليه.

وفي عصرنا هذا حيث زعزعت العلوم نظام الأمور، وحيث تتطلب التقنية الفعالية ارتأينا بحكم هذه المعطيات الحتمية أن نعطي توجيها جديدا لتكوين أطرنا لنجعلهم قادرين على التمتع بالكفاءات المتنوعة والفعالية المتوخاة والبحث عن الاتقان في كل عمل هم بصدده، ولهذه الغاية أصدرنا أوامرنا إلى وزير الدفاع الوطني الماجور العام للقوات المسلحة الملكية لادماج أعمال الجيش في إطار التصميم الخماسي المقبل مع اعتبار الجوانب البشرية والستراتيجية والاقتصادية.

إن إيمانكم بشعاركم الله والوطن والملك يعبر أصدق تعبير عن واجباتكم في مسيرتكم الى الامام وينير لكم مهمتكم.

أعانكم الله فيما أنتم بصدده، وسدد خطاكم لصالح البلاد والعباد.

ألقيت بورزازات

الأحد 30 ربيع الاول 1392 ـ 14 ماي 1972